

اللقاحات الخاصة بالنساء الحوامل وكبار السن

2019/7/11

تساعد اللقاحات على توفير الحماية للحوامل وللأطفال ضد الأمراض الخطيرة. يجب على المرأة الحامل ان تعلم بأنها تشارك كل شيء مع حملها وهذا يعني عندما تحصل الحامل على اللقاح فهي لا تحمي نفسها وحسب وانما تساعد على حماية طفلها من بعض الأمراض في وقت مبكر.

اللقاحات خلال فترة الحمل: هنالك عدة لقاحات تؤخذ خلال فترة الحمل وهي

السعال الديكي (whooping cough-Pertussis vaccine): يستطيع السعال الديكي ان يشكل خطرا لأي انسان يصاب به، ولكن بالنسبة للمواليد الجدد قد يكون السعال الديكي مهددا لحياتهم. ما يقارب النصف من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة من العمر يحتاجون الى العلاج في المستشفى بعد اصابتهم بالسعال الديكي، وكلما صغر سن الطفل كلما احتاج الى الرعاية الصحية والعلاج في المستشفى. بالإضافة الى ذلك قد يصعب على الأم ان تلاحظ هذا المرض على طفلها فبعض الأطفال لا يقومون بالسعال اطلاقا وقد تكون الاعراض هي انخفاض في معدل التنفس والإزراق فقط.

الإنفلونزا (influenza vaccine): كثير من التغيرات الجسمانية تحدث للنساء الحوامل وتغير من وظائف القلب والتنفس والجهاز المناعي. هذه التغيرات قد تجعل تأثير الإنفلونزا أكثر شراسة، بالإضافة الى ان إصابة المرأة الحامل بعدوى الإنفلونزا قد يؤثر على تطور الجنين وقد يؤدي احيانا الى الولادة المبكرة، لذلك ينصح بالحصول على لقاح الإنفلونزا وذلك لأنه الطريقة المثلى لحماية نفسك وطفلك من المرض او مضاعفاته لأشهر عديدة حتى بعد الولادة.

لقاحات السفر: يجب على النساء الحوامل اللاتي لديهن نية للسفر الخارج التحدث مع الطبيب قبل فترة السفر بما لا يقل عن 4-6 أسابيع لمناقشة أي احتياطات خاصة أو لقاحات معينة قد يكون هنالك حاجة لأخذها.

التهاب الكبد الوبائي ب (Hepatitis B vaccine): إن الجنين الذي لديه أم تحمل التهاب الكبد الوبائي-ب هو عرضة لخطر الإصابة بفيروس التهاب الكبد ب أثناء الولادة. لذلك يجب على النساء

الحوامل التحدث مع الطبيب حول الحصول على اختبار لالتهاب الكبد الوبائي-ب وما إذا كان يجب أخذ اللقاح أم لا.

لقاحات إضافية: بعض النساء قد يكونون بحاجة إلى لقاحات أخرى قبل فترة الحمل أو أثناء فترة الحمل أو بعد فترة الحمل. كمثال في حال وجود تاريخ مرضي لداء الكبد المزمن، في هذه الحالة قد ينصح الطبيب بأخذ لقاح التهاب الكبد الوبائي أ (Hepatitis A vaccine). أيضا في حال العمل في مختبرات أو السفر إلى دول قد تحتوي على مرض المكورات السحائي (Meningococcal disease)، في هذه الحالة قد يشير الطبيب إلى أخذ لقاح المكورات السحائية (Meningococcal vaccine).

اللقاحات قبل وبعد الحمل: هنالك عدة لقاحات تؤخذ قبل وبعد فترة الحمل وهي

للنساء اللواتي يخططن للحمل: يجب على جميع النساء قبل التخطيط بالحمل التأكد من حصولهن على جميع اللقاحات الخاصة بهن لان ذلك قد يساعد في تقديم الحماية ضد الأمراض الخطيرة للأم والجنين في آن واحد. على سبيل المثال: مرض الحصبة الألمانية (rubella) هو مرض معد ويمكن ان يكون خطيرا جدا إذا أصيبت الأم بهذا المرض اثناء حملها قد يسبب تشوهات خلقية او إجهاض وغيره من الامراض الخطيرة. لذلك على من ترغب بالحمل التأكد أنها قد قامت في السابق من أخذ لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (measles-mumps-rubella vaccine) بالإضافة الى ذلك يجب على الراغبات بالحمل أن يقمن بمراجعة الطبيب والقيام بعمل تحاليل مخبرية للتأكد ما إذا كانت الام لديها مناعة من هذا المرض ام لا ويجب تجنب الحمل لمدة شه ر بعد أخذ لقاح الحصبة ويفضل إعادة التحليل بعد اخذ اللقاح الجديد للتأكد من حصول الأم على المناعة اللازمة.

سجل التطعيمات للأم: من المهم أن تقوم الأم الراغبة بالحمل بالاحتفاظ بسجل التطعيمات الخاص بها ومشاركته مع الطبيب قبل الحمل مما قد يساعد الطبيب باختيار اللقاحات التي قد تحتاجها الأم قبل حملها.

للمحافظة على حماية الطفل بعد الولادة: بعد قيام الأم بالولادة قد يقترح الطبيب بعد ذلك بعضا من اللقاحات التي يتوجب على الأم أخذها لمساعدتها على الحماية من الإصابة بالأمراض ومضاعفاتها وفي نفس الوقت يتم نقل الحماية والمناعة الى الطفل الرضيع عن طريق الرضاعة

المستمرة. تكمن أهمية التطعيمات الخاصة بالأم بعد الولادة خصوصا إذا لم تقم بأخذ أي لقاحات قبل او خلال الحمل.

اللقاحات الخاصة بكبار السن

هناك ما يقارب شخص بين كل 3 أشخاص في الولايات المتحدة يصاب بمرض الهربس النطاقي (Shingles) في كل سنة. خطر الإصابة بمرض الهربس النطاقي تزداد كلما زاد الإنسان بالعمر. بالإضافة الى ان 60% من المصابين بالأنفلونزا الموسمية هم من كبار السن 65 سنة فأكثر. يزداد ضعف الجهاز المناعي كلما ازداد الانسان في العمر مما قد يجعل هذه الفئة العمرية معرضة للإصابة ببعض الامراض المعدية. لذلك، يجب على كبار السن 50 سنة فأكثر ان يحصلوا على عدة لقاحات وهي:-

- لقاح الانفلونزا الموسمية (Influenza vaccine)

- لقاح مرض الخناق والسعال الديكي والكزاز (Tetanus, Diphtheria, and Pertussis vaccine)

- لقاح الهربس النطاقي (Shingles)

- لقاح الالتهاب الرئوي (فوق 65 سنة) (Pneumococcal vaccine)

المصدر:

المركز الأمريكي للسيطرة على الامراض والوقاية منها <http://www.cdc.gov/vaccines>